الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[47] أعيني جودا عبرة بعد عبرة * على الاسد الضرغام محض الضرائب - أبي الحارث الفياض ذى الحلم والبها * وذي الباع والماعون زين المناسب - وذي المجد والعز الرفيع وذي الندا * وذى العون عند المعضلات التوائب - فان تبكياه تبكيا ذا مهابة * كريم المساعي حلمه غير ذاهب وقالت بره بنت عبد المطلب تبكي أباها وترثيه: أعيني جودا بالدموع الهواطل * على النحر مني مثل فيض الجداول - ولا تسئما ان تبكيا كل ليلة * ويوم على مولى كريم الشمائل - أعيني لا يغني وجيع بكاكما * على خير حاف من معد وناعل - على رجل لم يورث اللوم جده * أتم طويل الساعدين حلاحل - أخي ثقة ماضي العزيمة ماجد * له بيت مجد ثابت غير فاصل - بي الحارث الفياض ذى الباع والندا * رئيس قريش كلها في القبائل - فسقى مليك الناس موضع قبر ه * بتو الثريا ديمة بعد وابل وقالت أروى بنت عبد المطلب ترثي اباها: ألا يا عين ويحك اسعديني * بوبل واكف من بعد وبل - بدمع من دموعك ذي غروب * فقد فارقت ذاكرم ونبل - طويل الباع اروع ذي المعالي * أبيك الخير وارث كل فضل وقالت آمنة بنت عبد المطلب تبكي أباها وترثيه: بكتب عينى وحق لها البكاء * على سمح سجيته الحياء - على سمح الخليفة ابطحي * كريم الخيم ينميه العلاء - على الفياض شبية ذى المعالي * أبيك الخير ليس له كفاء - اقب الكشح اروع ذى اصول * له المجد المقدم والثناء - وكان هو الفتى كرما وجودا * وبأساحين تنسكب الدماء - إذا هاب الكماة الموت حتى * كأن قلوب اكثرهم هواء - مضى قدما بذي شطب خشيب * عليه حين تبصره بهاء -

---